الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/470
17 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٦٩ (ل) من جدول الأعمال المؤقت *

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي: اشراك المرأة وادماجها بصورة فعالة في عملية التنمية

مذكرة من الأمين العام

١ - عملا بالفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٣٥/٧٨ المؤرخ في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، يحيل الأمين العام الى الجمعية العامة التقرير المتعلق بادماج المرأة في عملية التنمية والمقدم من المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الى مجلس التنمية الصناعية في دورته الخامسة عشرة (أنظر المرفق) ويتضمن هذا التقرير معلومات عن تنفيذ القرار ID/CONF.4/RES.1 المتعلق بالمرأة والتصنيع (١) ، والذي اتخذه المؤتمر العام الثالث لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .

٢ - كما يسترعي انتباه الجمعية العامة الى المداولات التي أجريت بشأن هذا البند في الدورة الخامسة عشرة لمجلس التنمية الصناعية ، التي عقدت في أيار / مايو ١٩٨١ (٢) .

٣ - وبالاضافة الى الأنشطة المبلغ عنها بالنسبة لسنه ١٩٨٠ ، بعد التسويات واعادة تخصيص الموارد ، تسنى لأمانة اليونيدو في سنة ١٩٨١ أن تشرع في الأعمال البحثية لدراسة تتعلق بادماج المرأة بصورة فعالة في تنمية قطاعين صناعيين ، هما قطاع تصنيع الأغذية وقطاع المنسوجات (انظر المرفق ، الفقرة ٩) . كما اتخذت الاستعدادات لعقد حلقة دراسية بالتعاون مع حكومة

---

* A/36/150 .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٦ (A/35/16) المجلد الثاني ، الفقرة ١٣٧ .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٦ (A/36/16) الفقرات ٢١٦ الى ٢٣٢ .

Digitized by UNOG Library

بلغاريا ، عن دور المرأة في تنمية فروع الصناعة التي توظف العاملات عادة ومن المقرر عقد هذه الحلقة الدراسية في صوفيا في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ .

٤ - وتواصل اليونيدو جهودها لادماج المرأة في أنشطتها الجارية تمشيا مع السياسة المبينة في التقرير المرفق ، ولا سيما التوصيات الواردة في الفقرات ١٨ الى ٢١ من تقرير الفريق العامل المشترك بين الشعب والمعني بادماج المرأة في عملية التنمية الصناعية والذى ورد في مرفق التقرير الأول .

٥ - وفيما يتعلق بالأنشطة الجديدة المقترحة المكرسة خصيصا لهذا الموضوع ، ستكون أمانة اليونيدو ، بسبب الحالة الحرجة المتمثلة في ازدياد القيود المالية والقيود المتعلقة بالموظفين في وضع لا يسمح لها بالاضطلاع بأنشطة من هذا النوع ، فيما عدا الأنشطة التي قد توفر لها موارد خارجة عن الميزانية .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

ادماج المرأة فـي عملية التنميـــة

أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيـدو) المضطلع بها في سنة ١٩٨٠ والرامية الى ضمان اشتـراك المرأة بدرجة أكبر في عملية التنمية الصناعية

تقرير المدير التنفيـذى*

المحتويـات

	الفقـــرات	الصفحة
مقدمة	١ – ٣	٢
أولا – الجهود الرامية الى ادماج المرأة في عملية التنمية	٤ – ١٧	٢
المساعدة التقنية	٤ – ٨	٢
الدراسات والاجتماعات المتعلقة بالصناعة	٩ – ١٠	٤
المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة	١١ – ١٦	٤
الأنشطة الأخرى	١٧	٦
ثانيا – توظيف المرأة في الأمانة وفي الميدان	١٨ – ٢٨	٧
موظفات الأمانة	١٨ – ٢٤	٧
الموظفات الميدانيات	٢٥ – ٢٨	٨
ثالثا – تنفيذ قرار المؤتمر العام الثالث المتعلق بالمرأة والتصنيع .	٢٩	٩
رابعا – الاجراءات المطلوبة من المجلس	٣٠	٩

المرفقـات

الأول – تقرير الفريق العامل المشترك بين الشّعب والمعني بادماج المـــرأة في عملية التنمية الصناعية ١٠

الثاني – تعميم على المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعيـــة وعلـــى الموظفين الفنيين المبتدئين بشأن الأنشطة التنفيذيـــة لادمـــاج المرأة في عملية التنمية ٢٠

---

* صدر من قبل تحت الرمز ID/B/256 .

Digitized by UNOG Library

مقدمـــــة

١ - يقدم هذا التقرير المرحلي السنوى الى المجلس عملا بقرار مجلس التنمية الصناعية ٤٤ (د-٩) المؤرخ في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٥ ونزولا على الطلبات التي قدمها المجلس في أيار/مايو ١٩٨٠ (١).

٢ - اتسمت سنة ١٩٨٠ بزيادة وثائق التفويض المتصلة بالمرأة والتصنيع ، مثـــل القـــرار ID/CONF.4/RES.1 المتعلق بدور المرأة في التصنيع والذى اتخذه المؤتمر العام الثالث لليونيـــدو في شباط/فبراير ، وبرنامج العمل والقرارات المختلفة التي اعتمدها المؤتمر العالمي لعقد الأمـــم المتحدة للمرأة في تموز/يوليه ، والقرار ٣٥/٧٨ بشأن اشراك المرأة وادماجها بصورة فعالة فـــي عملية التنمية الذى اتخذتـــه الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر. وعملا بهذه الولايات ، ضاعفت الأمانة العامة جهودها لادماج المرأة في أنشطتها الجارية ، في المقر والميدان على الســـواء . بيد أن الأنشـــطة الجديدة المقترحة لتكريسها خصيصا لهذا الموضوع قد أرجئـــت الى فترة السنتين ١٩٨١ - ١٩٨٢ بسبب القيود المالية والقيود المتعلقة بالموظفيـــن .

٣ - وقد واصل الفريق العامل المشترك بين الشعب والمعني بادماج المرأة في عملية التنميـــة الصناعية أعماله خلال سنه ١٩٨٠ . وقد أرفق التقرير المرحلي للفريق ، والمرفوع الى المديـــــر التنفيذى ، بهذه الوثيقة امتثالا لطلب المجلس الذى يدعو الى اطلاعه دائما على أنشـــطة هـــذا الفريق (٢).

أولا - الجهود الرامية الى ادماج المرأة في عملية التنمية

المساعدة التقنيـــة

٤ - تمت الموافقة في سنة ١٩٨٠ على أول مشروع لليونيدو يمول من صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة . ويهدف هذا المشروع ، الذى يقتضي التعاون مع وكالة التنمية التابعة لحكومـــة بوليفيا ، الى الارتقاء بمستوى التكنولوجيات التي تستخدمها الخزافـــات في وادى كوتشاباما ، وهذا يتحقق أساسا عن طريق ادخال تحسينات بسيطة على التقنيات الخاصة بتحضير طين الخزف وتشكيلـــه

---

(١) A/35/16 ، المجلد الثاني ، الفقرات ١٣٧ الى ١٤٤ .

(٢) المرجع نفسه ، الفقـــرة ١٣٩ .

Digitized by UNOG Library

وحرقه . وعن طريق تحويل صناعة الخزف الموجودة في القرى الى مشروع مثير ومربح ، يؤمل أن ينعكس اتجاه الهجرة الى المدن في الوقت الحالي وأن يتم الحفاظ على النسيج الاجتماعي التقليدي في قرى الريف . وستتركز الأنشطة في البداية حول قرية هواى كولي حيث أبدى السكان - لا سيما النساء اللاتي يعملن جميعا خزافات - حماسا كبيرا لهذا المشروع . وتأخذ الخطط سبيلها الآن لتطبيق نمط تنمية هواى كولي في القرى المماثلة في بوليفيا . وهذه المرحلة من المشروع ستستلزم التعاون مع شبكة نوادي الامهات الموجودة في بوليفيا ، والتي يدعمها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية .

٥ - وفيما يتعلق بسائر المقترحات المتعلقة بالمشاريع والتي أعدتها أمانة اليونيدو وعرضت بصورة مختصرة في تقرير السنة الماضية (٣) ، ووجهت صعوبات في تحصيل التبرعات لتمويلها .

٦ - الا أن الأمانة تواصل جهودها لوضع مقترحات للمشاريع تستند الى الخبرة التي اكتسبها الموظفون الميدانيون وموظفو المقر . وفي هذا الصدد ، طلب الفريق العامل المشترك بين الشعب من المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية والموظفين الفنيين المبتدئين وموظفي البرامج أن يثيروا مع السلطات الحكومية المختصة مسألة ادماج المرأة في عملية التصنيع ، وذلك في اطار المناقشات المتصلة بعملية اليونيدو الثالثة لاعداد البرامج القطرية (انظر أيضا المرفق الثاني) .

٧ - وفي الاطار ذاته ، تضمن برنامج تدريب الموظفين الفنيين المبتدئين ، كجزء من معالمه الثابتة ، طوال السنوات الثلاثة الماضية دورة عن ادماج المرأة في التنمية الصناعية : حيث جرى اطلاع هؤلاء الموظفين على المهام الملقاة على عاتق اليونيدو في هذا الصدد وتوعيتهم بالامكانات والمشاكل الموجودة .

٨ - وفيما يتعلق باشتراك المرأة في البرامج التدريبية التي ترعاها اليونيدو ، لوحظت في سنة ١٩٨٠ زيادة طفيفة بالمقارنة بسنة ١٩٧٩ . ففي سنة ١٩٨٠ كانت النسب : ٧ في المائة (٥٦ امرأة) في الحلقات الدراسية والحلقات التدريبية وبرامج التدريب الجماعية في المنشأة (في سنة ١٩٧٩ كانت النسبة ٦٫٢ في المائة) ، و ١٠٫٦ في المائة (١٠٥ نساء) في برامج الزمالات والجولات الدراسية (في سنة ١٩٧٩ كانت النسبة ٩ في المائة) . أما مجالات التدريب التي شهدت اشتراك المرأة على نحو يفوق المعدل فهي : الصناعات الزراعية (٢٦ في المائة) والتدريب (٢٠ في المائة) والصناعات الكيميائية (١٩ في المائة) ، والمقومات المؤسسية (١٥ في المائة) والصناعات الهندسية (١٣ في المائة) .

---

(٣) ID/B/236 ، الفقرة ٤ .

Digitized by UNOG Library

الدراسات والاجتماعات المتعلقة بالصناعة

٩ - بدأت الأمانة في سنة ١٩٧٩ ، على النحو المذكور في التقرير المقدم الى المجلس في دورته الرابعة عشرة (٤) ، أعمالا تحضيرية بشأن دراسات افرادية تهدف الى تحديد سبل ووسائل التعجيل باد ماج المرأة بصورة فعالة في تنمية قطاعين صناعيين ، هما قطاع تصنيع الأغذية وقطاع المنسوجات . الا أنه لم يكن من الممكن اجراء الدراسات في سنة ١٩٨٠ نظرا للافتقار الى الموارد المالية . ومن المأمول أن يكون من الممكن في سنة ١٩٨١ الحصول على أموال لضمان استمرار هذا العمل .

١٠ - ووافق المجلس في دورته الرابعة عشرة على أن تعقد سلسلة اجتماعات لافرقة الخبراء يجرى فيها تناول بعض الموضوعات المحددة التي تم ابرازها في الاجتماع التحضيرى الذى عقد في عام ١٩٧٨ بشأن دور المرأة في التصنيع (٥) . كما دعا المجلس المدير التنفيذى الى القيام بالأعمال التحضيرية اللازمة لعقد اجتماع سياسي تقني لمتابعة الاجتماع التحضيرى الذى عقد في عام ١٩٧٨ (٦) . ومرة أخرى ، تعذر احراز تقدم بشأن هذه الأنشطة المقترحة ، بسبب الافتقار الى الموارد من الأموال والموظفين . وتجرى المفاوضات حاليا مع حكومتي بلغاريا ورومانيا بشأن احتمال عقد اجتماعين مع نهاية ١٩٨١ . وعند اعداد هذه الوثيقة ، كان البحث لا يزال جاريا بشأن نوع الاجتماعين والمواضيع التي ستبحث فيهما .

المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة

١١ - عقد المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة في كوبنهاغن في تموز / يوليه ١٩٨٠ لاستعراض التقدم المحرز خلال النصف الأول من العقد وتحديد أهداف وبرنامج للسنوات الخمس المقبلة ، مع العناية بمواضيع فرعية ثلاثة ، هي : العمالة والصحة والتعليم .

١٢ - وعلاوة على اشتراك اليونيدو في المؤتمر ذاته ، فقد اشتركت بنشاط في الاجتماعات التحضيرية الاقليمية وفي أعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر . وقد قدم تقرير الاجتماع التحضيرى لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بشأن دور المرأة في التصنيع في البلدان النامية ، بوصفه ورقة معلومات أساسية صادرة عن المؤتمر (٧) . كما وزعت على الوفود وثيقتان أخريان ، هما : (أ) دراسة

---

(٤) ID/B/236، الفقرتان ١٥ و ١٦ .

(٥) A/35/16، المجلد الثاني ، الفقرة ١٤٠ .

(٦) المرجع نفسه ، الفقرة ١٤١ .

(٧) A/CONF.94/BP.1 .

Digitized by UNOG Library

أولية عن " دور المرأة في اعادة توزيع الصناعة التحويلية الى البلدان النامية (٨) . و (ب) دراسة متخصصة عن " المرأة والتصنيع في البلدان النامية " (٩) ، وتستند الى المداولات التي جرت في اجتماع اليونيدو والمعقود لبحث هذا الموضوع والى الوثائق التي قدمت اليه .

١٣ - وقد اعتمد المؤتمر برنامج عمل للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، وذلك بالاضافة الى ٤٨ قرارا (١٠) . وقد خصصت فروع البرنامج والقرارات المعتمدة ذات الصلة لتحليل أجرته أمانة اليونيدو والتي اختارت على وجه التحديد التوصيات المتصلة بعملها واسترعت اليها انتباه الشعب المعنية .

١٤ - ومعظم التوصيات يتناول : أهمية اتقاء الاثار الضارة التي قد تتركها لدى المرأة عملية نقل التكنولوجيا واعادة توزيعها ؛ والحاجة الى أخذ المرأة في الحسبان خلال المراحل الأولى للتخطيط ؛ والحاجة الى منح فرص التوظف للمرأة والى منحها القدرة على التحرك والى استخدام التكنولوجيا المناسبة للتخفيف من أعبائها التقليدية المتعلقة برعاية الطفل وانتاج الغذاء . ويجرى تضمين التوصيات التي من هذا النوع في أنشطة المساعدة التقنية لليونيدو وذلك في مرحلة البرمجة .

١٥ - أما التوصيات الأخرى ، مثل اقامة دورات تدريبية بالتعاون مع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة واجراء دراسات مشتركة عن المرأة الريفية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فان لها آثارا ماليا سيجرى تقييمها بعد اجراء المناقشات مع الوكالات المعنية .

١٦ - ويدعو برنامج عمل كوبنهاغن ، على وجه التحديد ، الى تدعيم التنسيق فيما بين الوكالات للتشجيع على خلق نهج أكثر شمولا ازاء ادماج المرأة في عملية التنمية ، فيما يتعلق بالانشطة التنفيذية والبحث والتحليل . وفي اذار / مارس ١٩٨١ ستنظر المسألة الخاصة بمتابعة أعمال المؤتمر ، بصورة مشتركة بين الوكالات ، في اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (وحدة قضايا البرنامج) التابعة للجنة التنسيق الادارية وستشترك منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في ذلك .

---

(٨) UNIDO/ICIS.165 .

(٩) ID/251 .

(١٠) A/CONF.94/35 ، الفصل الأول .

Digitized by UNOG Library

الأنشطة الأخـــرى

١٧ - كما شاركت اليونيدو فيما يلي :

حلقة دراسة تدريبية عن دور الشـابات في التقدم الاجتماعي والتنمية وخاصـــة في مجال الصناعة ، وهي حلقة نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسـيا والمحيـــط الهادئ ، وعقدت في سنغافورة في أيار / مايو ١٩٨٠ ؛

ومؤتمـر دولي لسيدات الصناعة ، عقد في نيودلهي في تشرين الثاني / نوفمبـر ١٩٨٠ بالاقتران بالجمعية العالمية للمؤسسات الصغيرة والمتوسـطة .

كما سهلت الأمانة لثـلاث من متعهدات المشروعات اللاتي ينتميـن الى بلدان قليلة النمو مسألـة الاشتراك في المؤتمـر الاخيـر .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - توظيف المرأة في الأمانة وفي الميدان

موظفات الأمانة

١٨ - على عكس النظرة المتشائمة نسبيا التي عبّر عنها تقرير السنة الماضية (١١)، حدث في هذا الصدد تحسن ملحوظ على النحو المسجل في التقرير السنوي المقدم من المدير التنفيذي عن أعمال سنة ١٩٨٠ (١٢). فقد زاد عدد الموظفات الفنيات بنسبة ٢٥ في المائة : من ٥٠ موظفة في نهاية سنتي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ الى ٦٣ موظفة في سنة ١٩٨٠. ففي أثناء تلك السنة، تم توظيف ١٧ امرأة (مقابل ست موظفات في سنة ١٩٧٨ وثماني موظفات في سنة ١٩٧٩) بينما تركت المنظمة أربع موظفات فقط (مقابل خمس موظفات في سنة ١٩٧٨ وثماني موظفات في سنة ١٩٧٩) - وهذا تحسن ايجابي في العلاقة بين حالات التوظيف الجديدة وحالات ترك الخدمة. وقد أدى صافي الزيادة، البالغ ١٣ سيدة الى زيادة نسبتهن (من أقل من ١٣ في المائة في سنة ١٩٧٩) الى أكثر من ١٥ في المائة من جميع موظفي الفئة الفنية الموجودين في اليونيدو في نهاية ١٩٨٠.

١٩ - وقد تحققت هذه النتيجة المشجعة رغم أن عدد المتقدمات لشغل الوظائف الفنية في تلك السنة كان محدودا؛ وهن يمثلن الآن ١٣ في المائة فقط من جميع المتقدمين لشغل الوظائف. ومما يذكر أن نحو ١٠ في المائة فقط من مجموع الطلبات الواردة من المرشحات للوظائف قد أتى من البلدان غير الممثلة فعلا في الأمانة العامة للأمم المتحدة أكثر مما ينبغي أو كما ينبغي والتي تدخل بذلك في نطاق الأولويات والأحكام المتعلقة بالتوزيع الجغرافي والتي وضعتها الجمعية العامة من أجل تدبير الموظفين للأمانة العامة للأمم المتحدة.

٢٠ - وقد استرعي انتباه الدول الأعضاء مرارا الى أهمية تقديم مرشحات مناسبات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، بعثت اليونيدو مرة أخرى برسالة في هذا الصدد الى جميع البعثات الدائمة. وفضلا عن ذلك، دعت الجمعية العامة الدول الأعضاء، في الجزء "خامسا" من القرار ٣٥/٢١٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ والمتعلق بمسائل الموظفين، الى مساعدة الأمم المتحدة على زيادة نسبة النساء في الفئة الفنية ومافوقها، بعدة طرق من بينها تسمية المزيد من المرشحات.

٢١ - وكثير من المقترحات المفيدة التي قدمتها الوفود عند مناقشة هذه المسألة خلال دورة المجلس الرابعة عشرة (١٣) قد أخذ به فعلا (تنقيح النظام الأساسي للموظفين من أجل القضاء على اختلاف معاملة الموظفين حسب الجنس) أو أصبح الآن جزءا من السياسة الهادفة الى

---

(١١) ID/B/236، الفقرة ٢٣.

(١٢) ID/B/260، الفصل السابع، الفقرات ١٣ الى ١٧.

(١٣) CF. ID/B/SR.278 و 279.

Digitized by UNOG Library

تحسين حالة المرأة في الأمانة (تخفيف الشروط المنظمة لمنح أجازة خاصة بدون أجر وترتبط بأجازة الوضع ، وتخفيف شروط توظيف الزوجة أو الزوج) . أما العمل بمقترحات أخرى ، مثل تيسير الاشتراطات الخاصة بمراعاة الحصص عند توظيف نساء مؤهلات من البلدان الممثلة أكثر مما ينبغي أو كما ينبغي وامكان عمل موظفي الفئة الفنية بعض الوقت ، فانه يستلزم موافقة الجمعية العامة حيث أن اليونيدو جزء لايتجزأ من الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٢٢ - ولاتزال الأمانة تواصل سياستها القائمة على اشراك نسبة مئوية عالية من موظفات الفئة الفنية (بالقياس الى عددهن) في الهيئات الاستشارية المشتركة المختصة بالمسائل الادارية ومسائل الموظفين . الا أن هذا ينطوى بداهة على عبء اضافي كبير فيما يتعلق بعمل النساء المعنيات ، نظرا لعددهن المحدود .

٢٣ - واذا نظرنا الى نصيب المرأة من مجموع الترقيات في الفئة الفنية في سنة ١٩٨٠ ، وجدنا أن احتمالات التطور المهني للمرأة أفضل من ذى قبل .

٢٤ - ويُرى أنه من الواجب تركيز الجهود حاليا على ايجاد قائمة للمرشحات تتسم بقدر أكبر من الفعالية ، لتحقيق زيادة أخرى في تمثيل النساء في جميع الرتب وتلبية الهدف الذى حددته الجمعية العامة في قرارها ٣٣/١٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ . وتحقيقا لهذه الغاية ، بدأت اليونيدو في ايفاد بعثات توظيف الى الميدان بهدف رئيسي يتمثل في تحديد المرشحات . وتقضي الخطط بايفاد عدد من مثل هذه البعثات في سنة ١٩٨١ .

الموظفات الميدانيات

٢٥ - أوضحت الوثائق في السنوات القليلة الماضية الصعوبات الكامنة في توظيف المرأة للعمل بمشاريع المساعدة التقنية . ورغم الجهود التي بذلتها الأمانة ، لم يتم التغلب بعد على كثير من المشاكل . فقد سجّل نقص في عدد الخبيرات الموفدات الى الميدان سنة ١٩٨٠ (١١ خبيرة مقابل ١٢ خبيرة في سنة ١٩٧٩) . وهذا يعزى بصورة جزئية الى الاتجاه نحو الطلبات الشديدة التخصص التي ترد من الحكومات ، التي تكون في كثير من الحالات قد عقدت النية على اختيار مرشحين معينين . وعلاوة على ذلك ، يندر أن تتلقى الأمانة المعلومات المتعلقة بالاحتياجات المتوقعة في مجال الدراية الفنية في وقت يسمح بالتركيز في البحث عن المرشحين - وعن المرشحات ، بوجه خاص . وعلى ضوء الزيادة والتنوع في عدد الوظائف المتاحة للتوظيف ، بالاضافة الى مطالب التنفيذ العاجل ، زادت صعوبة تحديد التدابير الخاصة التي تسهل توظيف المرأة .

٢٦ - وقد تم في سنة ١٩٨٠ توظيف ١١ خبيرة ينتمين الى بلدان مختلفة (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والأرجنتين ، واسبانيا ، وبلجيكا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا ، والسويد ، والنمسا ، وهنغاريا) ، وفي مجالات متنوعة مثل اللدائن ؛ والاختبار الميتالوغرافي ؛ والنباتات الطبية ؛ وصناعة الملابس ؛ والتلوث الصناعي ؛ واسترجاع الوثائق والمعلومات . وعينت هؤلاء

Digitized by UNOG Library

الخبيرات في وظائف باكوادور ، واندونيسيا ، والبرازيل ، والجزائر ، والعراق ، وفانواتو ، والفلبين ، وفييت نام ، وكوبا ، والكويت ومصر . وجدير بالملاحظة أن قطاع الصناعات الهندسية قد شهد توظيف منسقة مشاريع لقيادة مشروع لمساعدة معهد تكنولوجيا المناطق المدارية ، الكائن في فييت نام . وهذا المشروع يتكلف مليونا من الدولارات . وفضلا عن ذلك ، تم توظيف احدى الخبيرات مديرة لمشروع ، لكي تسدى المساعدة الى مركز الأبحاث الكيميائية القائم في كوبا . ومن شأن تعيين النساء في مثل هذه الوظائف الكبيرة أن يعوض الى حد ما النقص الطفيف في عدد التعيينات .

٢٧ - وستواصل الأمانة جهودها لتوظيف نسبة أكبر من النساء للعمل في مشاريع المساعدة التقنية . وأحد الدلائل المشجعة في هذا الصدد هو العدد المتزايد من المرشحات المدرجة أسماؤهن الآن في قائمة الخبراء التي تملكها اليونيدو - وهذه نتيجة لحملة الأمانة الرامية الى اقناع مصادر التوظيف بالحاجة الى اشتراك المرأة بدرجة أكبر في المساعدة التقنية . وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، كان قد تم تسجيل ٣٣٦ خبيرة ، بصورة اجمالية . وكان معظم المسجلات في السنة الماضية ممن تقدمن بطلباتهن لأول مرة . وهكذا توجد المنظمة بالتدريج قائمة بأسماء النساء اللائي لديهن خبرة بأعمال اليونيدو ، وهي قائمة ستثبت قيمتها في السنوات المقبلة ، حيث تميل الحكومات في كثير من الأحيان الى اختيار المرشحين الذين يثبت أن لهم خبرة بأعمال اليونيدو .

٢٨ - وقد عينت أول مستشارة ميدانية أقدم للتنمية الصناعية في شباط/فبراير ١٩٨١ . أما فيما يتعلق ببرنامج الموظفين الفنيين المبتدئين ، فقد تم تعيين ٢٤ موظفا من هذا النوع في سنة ١٩٨٠ ومن بينهم ثماني نساء (بنسبة ٣٣ر٣ في المائة) . وفي نهاية تلك السنة ، كانت هناك في الميدان ١٢ موظفة فنية مبتدئة ، من مجموع قدره ٤٦ موظفا (ونسبتهن ٢٦ر١ في المائة) . وهذه زيادة طفيفة بالمقارنة بالرقم الخاص بسنة ١٩٧٩ (حيث كانت النسبة ٢٥ في المائة) .

ثالثا - تنفيذ قرار المؤتمر العام الثالث المتعلق بالمرأة والتصنيع

٢٩ - حث المجلس ، في دورته الرابعة عشرة ، على الاسراع بالتنفيذ الفعال لجميع الأحكام الواردة في القرار ID/CONF.4/Res.1 بشأن المرأة والتصنيع (١٤) . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، أيدت الجمعية العامة (في قرارها ٣٥/٧٨) القرار ID/CONF.4/Res.1 بوصفه اسهاما كبيرا في سبيل تقدم المرأة . وتتصل معظم المعلومات الواردة في هذا التقرير بتنفيذ القرار ID/CONF.4/Res.1 ، كما يشترك الفريق العامل المشترك بين الشعب في مناقشات تجرى حاليا بشأن تنفيذه على مختلف المستويات في أمانة اليونيدو .

رابعا - الاجراءات المطلوبة من المجلس

٣٠ - قد يود مجلس التنمية الصناعية أن يحيط علما بهذا التقرير وأن يوصي باجراءات أخرى .

---

(١٤) A/35/16 ، المجلد الثاني ، الفقرة ١٣٧ .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق الأول

تقرير الفريق العامل المشترك بين الشّعب والمعـــني بادماج المرأة في عملية التنميـــة الصناعية

المحتويـات

	الفقـــرات
مقدمـة	١
أولا ــ المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة	٢ ــ ٦
ثانيـا ــ متابعة أعمال المؤتمر العالمي	٧ ــ ٨
ثالثـا ــ متابعة القرار الذي اتخذه المؤتمر العام الثالث لليونيدو	١٢
رابعـا ــ متابعة توصيات مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة عشرة ..	١٣
خامسا ــ الأنشطة الأخـرى	١٤ ــ ١٧
سادسا ــ التوصيـات	١٨ ــ ٢١

مقدمـة

١ ــ يغطي هذا التقرير المرحلي ــ الثاني ــ أنشطة الفريق العامل التي اضطلع بها في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ الى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨١ . وخلال هذه الفترة عقد الفريق ستة اجتماعات رسمية ، انطوت بالدرجة الأولى على مداولات بشأن النهج المشتركة لاتخاذ تدابير تتعلق ببعض التوصيات أو بالموافقة عليها ، وذلك قبل تقديم تلك التوصيات الى القنوات المختصة . بيد أن مختلف أعضاء الفريق العامل هم الذين قاموا ، بناء على طلب الرئيس أو بموافقته ، بجل الأعمال المتبقية على أساس يكاد يكون مستمرا .

أولا ــ المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة ، تموز/يوليه ١٩٨٠

الأعمال التحضيرية

٢ ــ أعد الفريق العامل ورقة موجزة عن الميادين التي يمكن لليونيدو اتخاذ اجراءات فيهـا ، وذلك كمساعدة منه في مداولات الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي ، لاسيما فيما يتعلق

Digitized by UNOG Library

بالأنشطة الدولية اللازمة في اطار مشروع برنامج العمل . ووزعت الورقة على المشتركين في الدورة الثالثة (أ) ، التي مثّل اليونيدو فيها أحد أعضاء الفريق العامل .

المساهمات

٣ - وزعت توصيات الاجتماع المعني بدور المرأة في التصنيع ، الذى عقدته اليونيدو في سنة ١٩٧٨ ، بوصفها جزءا من وثائق المعلومات الأساسية للمؤتمر (ب) .

٤ - وبالاضافة الى ذلك ، أوصى الفريق العامل باعداد دراسة متخصصة عن " المرأة والتصنيع في البلدان النامية " على أساس الورقات القطرية والوثائق الأخرى المقدمة الى اجتماع اليونيدو المعقود في سنة ١٩٧٨ ، وبتوزيع تلك الدراسة في المؤتمر (ج) . واشترك أعضاء الفريق العامل وأحد الأعضاء المختارين حديثا في العمل بنشاط من أجل اعداد الدراسة المتخصصة (التي تستنسخ حاليا بوصفها احدى منشورات اليونيدو) .

٥ - وشارك الفريق العامل في اعداد دراسة أولية عن " دور المرأة في اعادة توزيع الصناعة التحويلية الى البلدان النامية " (د) ، أجراها المركز الدولي للدراسات الصناعية التابع لليونيدو (والذى أصبح الآن " شعبة الدراسات الصناعية ") واتيحت تلك الدراسة للمشتركين في المؤتمر .

الحضور

٦ - اشترك في المؤتمر الرئيس وعضوان من أعضاء الفريق العامل بوصفهم ممثلي اليونيدو . كذلك ، كان الفريق العامل مسؤولا عن صياغة البيان الذى ألقي باسم اليونيدو .

ثانيا - متابعة أعمال المؤتمر العالمي

٧ - في آب/أغسطس ١٩٨٠ ، أجرى الفريق العامل تحليلا أوليا لبرنامج عمل كوبنهاغن ولما اتخذ من قرارات ذات صلة شديدة بأعمال اليونيدو . ووزع تقرير أعد على أساس هذا التحليل في جميع أرجاء المنظمة للعلم ولاتخاذ اجراء بشأنه ، حسب الاقتضاء .

(أ) A/CONF.94/PC/III/CRP.1/Add.1 .

(ب) A/CONF.94/BP.1 .

(ج) ID/251 .

(د) UNIDO/ICIS.165 .

Digitized by UNOG Library

٨ - وبناء على طلبات المؤتمر العالمي ، شن المؤتمر العام الثالث لليونيدو والجمعية العامة والفريق العامل حملة للقيام بعمل في هذا المجال ، سواء في المقر أم في الميدان .

المقـــــر

٩ - في أوائل كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، وزعت مذكرة تفصيلية على جميع رؤساء الشعب توجه نظرهم الى برنامج عمل كوبنهاغن وتبلغهم بالقرار الذى اعتمدته اللجنة الثانية للجمعية العامة بشأن "اشراك المرأة وادماجها بصورة فعالة في عملية التنمية" (هـ). وهذا القرار الأخير يؤيد قرار المؤتمر العام الثالث بشأن المرأة والتصنيع (ID/CONF.4/RES.1) ويرجو من الأمين العام أن يحيل الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقرير المدير التنفيذى لليونيدو عن تنفيذه . وأعقب المذكرة مشاورات لتقييم امكانيات تضمين مسألة ادماج المرأة في عملية التنمية في برامج العمل الحالية والمقبلة للفروع والأقسام كل على حدة . وقد أجريت تلك المشاورات حتى الآن مع الشعب التالية :

شعبة الدراسات الصناعية

فرع الدراسات الاقليمية والقطرية

شعبة تنسيق السياسات

فرع وضع البرامج وتقييمها

قسم مراقبة التقارير الميدانية

شعبة العمليات الصناعية

فرع الصناعات الكيميائية

قسم الصناعات الهندسية

قسم انشاء المصانع وادارتها

فرع التدريب

فرع برامج الاستثمار التعاونية

(هـ) قرار الجمعية العامة ٣٥/٧٨ .

Digitized by UNOG Library

شعبة الادارة

دائرة الموظفين

الميدان

١٠ - يتمثل أحد الاهتمامات الرئيسية التي لاتفتأ تشغل بال الفريق العامل في التناقض بين الولايات القاطعة التي تنيطها الحكومات باليونيدو في المؤتمرات الدولية وبين عدم وجود طلبات مقدمة من الحكومات للحصول على مساعدة تقنية في الميدان . ونتيجة لذلك ، وزع الفريق رسالة تعميمية . [المرفق الثاني] على المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعية والموظفين الفنيين المبتدئين يلفت نظرهم فيها الى ضرورة نشر المعلومات على الصعيد القطرى بشأن ولايات وامكانات اليونيدو ويحثهم على أن يأخذوا المسألة في الحسبان فيما يتعلق بالأنشطة المتصلة بعملية برنامج الأمم المتحدة الانمائي الثالثة لاعداد البرامج القطرية . كذلك طلب الى المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعية والموظفين الفنيين المبتدئين الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الموضوع في البلدان التي تدخل في مجال اختصاصهم بغية اقامة أساس سليم لتطوير أنشطة اليونيدو في هذا الميدان .

الجوانب المشتركة بين الوكالات

١١ - يعكف الفريق العامل حاليا ، فيما يتعلق بالجوانب المشتركة بين الوكالات من عملية متابعة أعمال المؤتمر ، على اعداد مساهمة اليونيدو في المداولات التي ستجريها في جنيف اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (وحدة قضايا البرنامج) التابعة للجنة التنسيق الادارية .

../..

Digitized by UNOG Library

ثالثا - متابعة القرار ١ (ID/CONF.4/RES. 1)
الذى اتخذه المؤتمر العام الثالث لليونيدو

١٢ - فيما يلي توصيات القرار ID/CONF.4/RES.1 الشديدة الصلة بالموضوع في هذا السياق :

الفقرة ٥ - " يعرب عن رغبته في أن يحقق الفريق العامل المشترك بين الشعب تقدما سريعا في عمله ؛ " .

مما تجدر الاشارة اليه انه كان يتعين تكوين الفريق العامل بالاستعانة بالموظفين الموجودين حاليا . غير أن هؤلاء الموظفين وجدوا لزاما عليهم الوفاء باختصاصات أخرى غير متصلة بالموضوع . ولهذا أثقل كاهل أعضاء الفريق وعجزوا عن السير قدما في الأعمال المنوطة بهم بالسرعة التي يرغبونها .

الفقرة ٦ - " يحث المدير التنفيذى . . . على اتخاذ مزيد من التدابير لتيسير عمل الفريق العامل المشترك بين الشعب في انجاز مهمته . . . " .

مما يجدر ذكره أن المدير التنفيذى قام مؤخرا بزيادة عدد أعضاء الفريق الى عشرة . وفضلا عن ذلك ، فانه لما كانت صلاحيات الفريق تقضي بأن " للرئيس أن يضم الى الفريق موظفين اضافيين حسب الاقتضاء " ، فقد استخدمت هذه الامكانية بما يحقق النفع ، لاسيما في اثناء الفترة المستعرضة . بيد أنه يلزم ، من أجل اعطاء دفعة أكبر لأعمال المنظمة في هذا الميدان ، موظف متفرغ واحد على الأقل من الفئة الفنية بالاضافة الى مساعد أو سكرتير وذلك بغرض تنسيق جميع أنشطة اليونيدو التي تتناول تنفيذ ومراقبة مختلف الولايات . وازاء القيود المالية التي تحول دون تخصيص الموارد اللازمة من الموظفين ، يستقصي اليونيدو في الوقت الراهن امكانيات الحصول اما على متطوعين أو على موظفين تمولهم البلدان المانحة .

الفقرة ٧ - " يرجو من المدير التنفيذى . . . كتابة تقارير عن أثر عملية التصنيع على المرأة في الاعداد المقبلة من " دراسات التنمية الصناعية " وفي مراقبته مستقبلا لتنفيذ اعلان وخطة عمل ليما ؛ " .

نوقشت مسألة " الدراسات " مع فرع الدراسات الاقليمية والقطرية الذى أفاد بأن الأعمال التحضيرية لعدد عام ١٩٨١ تجرى بالفعل وانه لا يمكن نتيجة لذلك الاضطلاع بأى دراسة أخرى تنشر في هذا العدد . بيد أنه لا يمكن قبل عام ١٩٨٣ أن يتاح تقرير عن أثر عملية التصنيع على المرأة . أما مسألة ادماج المرأة في التنمية فمدرجة في عملية اليونيدو لمراقبة تنفيذ اعلان وخطة عمل ليما . ويجرى النظر حاليا في أمر توسيع نطاق هذا الاستبيان فيما يتعلق بالمتابعة المشتركة بين الوكالات لمؤتمر كوبنهاغن العالمي (أنظر الفقرة ١١) .

Digitized by UNOG Library

الفقرة ٨ - " يرجو من المدير التنفيذى ... ان يساعد الحكومات ، بناء على طلبها ، في استحداث شبكات لجمع البيانات وأساليب للابلاغ لاتاحة المعلومات عن ادماج المرأة في التنمية الصناعية ، مع مراعاة الجوانب المعنية مثل العمالة والتدريب وامكانيات الحصول على الوظائف والمكافآت " .

يندرج جمع الاحصائيات الصناعية على الصعيد الميداني تحت ولاية المكتب الاحصائي للامم المتحدة . وستدرج ، الى حد ما ، البيانات المطلوبة ، في الدراسات القطرية المتعمقة التي تجريها اليونيدو لأقل البلدان نموا . وعلاوة على ذلك ، أجرت الامانة العامة اتصالا مع المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة بغرض لفت نظره الى مضمون الفقرة ٨ من القرار . ومن رأى الفريق العامل أن تناقش المسألة في اللجنة الفرعية المعنية بالاحصاءات والتابعة للجنة التنسيق الادارية .

الفقرة ٩ - " يرجو كذلك من المدير التنفيذى ... توفير بيانات عن اشتراك المرأة في أنشطة المنظمة - مثل التدريب وبرامج الزمالات والحلقات الدراسية والدورات - في " التقارير السنوية " وغيرها من التقارير ذات الصلة بالموضوع التي يقدمها مستقبلا؛ " .

وفرت للمجلس طوال السنوات القليلة الماضية بيانات عن التدريب الجماعي والزمالات ، وتبذل الجهود حاليا للحصول على بيانات مماثلة عن الاجتماعات والحلقات الدراسية والدورات .

الفقرة ١٠ - " يدعو المدير التنفيذى .... للقيام فورا بالدراسات التي طلبها المجلس في دورته الثالثة عشرة بشأن :

(أ) الصناعات المنتقاة ، مثل الصناعات الالكترونية ، تصنيع الأغذية ، وصناعة المستحضرات الصيدلية وصناعة المنسوجات ، واثرها على المرأة ،

(ب) ما لاعادة توزيع الصناعات من أثر محتمل على المرأة ؛ "

(أ) في وقت يرجع الى عام ١٩٧٩ ، بدأت شعبة الدراسات الصناعية الأعمال التحضيرية المتعلقة بالدراسات الافرادية اللازمة لتحديد السبل والوسائل الكفيلة بالتعجيل بادماج المرأة بصورة فعالة في تطوير تصنيع الأغذية وصناعة المنسوجات . ومما يدعو للأسف أن الدراسات لم تجر بعد بسبب الافتقار الى الموارد المالية . وتسعى شعبة الدراسات الصناعية بنشاط الى الحصول على الأموال اللازمة لهذا الغرض .

(ب) فرغت شعبة الدراسات الصناعية في عام ١٩٨٠ من اجراء دراسة أولية بشأن الموضوع ووزعتها في المؤتمر العالمي (أنظر الفقرة ٥) . وسيتوقف اجراء المزيد من الدراسات بشأن الموضوع على مدى توفر الأموال .

Digitized by UNOG Library

الفقرة ١١ - " يدعو كذلك المدير التنفيذى ... ، في سياق تنفيذ اعلان وخطة عمل ليما الى أن يضطلع بالآتي :

(أ) وضع أثر هذه القرارات على المرأة قيد الاستعراض المستمر ،

(ب) تشجيع اشتراك النساء والرجال على قدم المساواة في التخطيط وعمليات اتخاذ القرارات سواء في بلدانهم المعنية أو على الصعيد الدولي ، وكذلك في تنفيذ التدابير الرامية الى تعزيز التصنيع في البلدان النامية ،

(ج) ووضع وتنفيذ برنامج التصنيع الخاص بالمنظمة مع الحرص على اشتراك الرجال والنساء فيه اشتراكا كاملا على قدم المساواة ؛ "

يدأب الفريق العامل على لفت نظر موظفي اليونيدو الموجودين في الميدان والمقر الى هذه الاعتبارات عن طريق الأنشطة المذكورة في الفقرات ٧ الى ١٠ أعلاه . ومن المحتمل أيضا ادراج البندين (أ) و (ب) في النسخة المطولة المقترحة لاستبيان مراقبة تنفيذ اعلان وخطة عمل ليما (أنظر ID/CONF. 4/RES.1 ، الفقرة ٧) .

الفقرة ١٢ - " يوصي بأن يتخذ المدير التنفيذى ... تدابير تكفل اشتراك المرأة بصورة أكثر فعالية في عمليات اتخاذ القرارات في اطار أمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وفي الميدان بما يتفق مع القرارات الملائمة للجمعية العامة وغيرها من الهيئات " .

كان هذا الأمر محط اهتمام مستمر . كما أفادت دائرة الموظفين عن احراز مزيد من التقدم . وفضلا عن ذلك عيّنت في كانون الثاني/يناير ١٩٨١ أول مستشارة ميدانية أقدم للتنمية الصناعية .

الفقرة ١٣ - " يدعو المدير التنفيذى ... الى ان يقدم تقريرا عن ادماج المرأة واشتراكها في عملية التنمية الصناعية الى المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، الذى سيعقد في كوبنهاغن في عام ١٩٨٠ " ؛ (أنظر الفقرات ٣ الى ٥ أعلاه) .

رابعا - متابعة توصيات مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة عشرة

١٣ - استعرض الفريق العامل امكانية تنفيذ توصيات المجلس في دورته الرابعة عشرة ، على النحو الوارد في التقرير المتعلق بتلك الدورة (A/35/16، المجلد الثاني) ، وهي كما يلي :

الفقرة ١٣٧ - تدعو الى الاسراع بالتنفيذ العاجل الفعال لجميع الاحكام الواردة في القرار ID/CONF.4/RES.1 بشأن المرأة والتصنيع (أنظر الفقرة ١٢ أعلاه) .

Digitized by UNOG Library

الفقرة ١٣٩ - تشير الى ضرورة اعطاء دفعة خاصة لأنشطة الفريق العامل وتطلب أن يقدم الى المجلس في دورته الخامسة عشرة تقرير عن التقدم الذى أحرزه الفريق .

الفقرتان ١٤٠ و ١٤١ - تشيران الى أنه ينبغي (أ) عقد سلسلة اجتماعات لأفرقة الخبراء لبحث بعض الموضوعات المحددة التي تم ابرازها في اجتماع عام ١٩٧٨ ؛ (ب) والقيام بالأعمال التحضيرية اللازمة لعقد اجتماع سياسي تقني ؛ (ج) وتقديم تقرير مرحلي الى المجلس في دورته الخامسة عشرة عن الاعداد لهذه الاجتماعات .

وبسبب القيود المالية ، لم يتسن اتخاذ أى تدابير في هذا الصدد .

الفقرة ١٤٢ - تدعو الى (أ) تقديم تقرير الى المؤتمر العالمي (ب) وتقرير عن أثر هذا المؤتمر على أنشطة اليونيدو . [للاطلاع على الموجز ، أنظر ID/B/256 ، الفقرات ١١ الى ١٦] .

الفقرة ١٤٣ - تدعو الى تكثيف عملية توظيف المرأة في جميع الرتب بالأمانة والاسراع بهذه العملية (أنظر ID/CONF.4/RES.1) .

خامسا - الأنشطة الأخرى

١٤ - اشترك الفريق العامل في لجنة مركز المرأة ، التي اجتمعت في فيينا في شباط/فبراير ١٩٨٠ ، والتي أبلغت رسميا لأول مرة بأنشطة اليونيدو في هذا الميدان .

١٥ - ونشط أعضاء الفريق العامل الى تزويد الموظفين الفنيين المبتدئين بالمعلومات ، سواء بصورة فردية أو عن طريق دورات تدريبية ؛ كذلك تم توفير اجتماعات اعلامية لغيرهم من الأشخاص المهتمين بالأمر أو المنظمات المهتمة بالأمر (مثل المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية) .

١٦ - وأعد الفريق العامل مساهمة اليونيدو في مؤتمر دولي لسيدات الصناعة ، عقد في نيودلهي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، كما زود الفريق موظف اليونيدو المشترك في هذا المؤتمر بالمعلومات .

١٧ - واشترك الفريق العامل في مناقشات مع حكومتي بلغاريا ورومانيا بشأن امكانية القيام بأنشطة مشتركة ترمي الى ادماج المرأة في عملية التنمية .

سادسا - التوصيات

١٨ - تركز اهتمام الفريق العامل ، بعد أن اعترضت سبيله قيود مالية شديدة ، على اعداد توصيات قابلة للتنفيذ في اطار برنامج العمل الحالي لليونيدو . والتوصيات التالية مبنية على أساس مناقشات أجريت ، واتفاقات تم التوصل اليها ، مع مختلف الفروع والأقسام في شعبة العمليات الصناعية وشعبة الدراسات الصناعية وشعبة تنسيق السياسات وشعبة الادارة .

../..

Digitized by UNOG Library

توصيات موجهة الى شعبة تنسيق السياسات وشعبة العمليات الصناعية

١٩ - تتضمن التوصيات الموجهة الى هاتين الشعبتين ما يلي :

(أ) تضاف فقرة جديدة في كل وثيقة من وثائق المشاريع تحت بند " الاعتبارات الخاصة " ، بما يفيد انه ينبغي ألا يكون للمشروع أى أثر ضار بمركز المرأة الحالي ، وأن يبذل جهد في سبيل اشراك المرأة في أنشطة المشروع ، لا سيما في اطار عنصر التدريب ، وذلك بغرض ضمان توفير الفرص للقوة العاملة من الاناث .

(ب) وعلاوة على ذلك ، ينبغي الايعاز لموظفي تقييم المشاريع بتقدير أثر المشروع على المرأة . كما ينبغي أن يكون هذا الأمر أحد بنود جدول الأعمال في كل استعراض ثلاثي .

(ج) ينبغي اعطاء تعليمات خاصة للموظفين الذين يشتركون في البعثات الخاصة بعملية برنامج الأمم المتحدة الانمائي الثالثة لاعداد البرامج القطرية . وينبغي أن تستخدم في هذا الغرض المذكرة الموزعة على المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعية والموظفين الفنيين المبتدئين (المرفق الثاني) ، كما ينبغي لشعبة تنسيق السياسات ، بصفة خاصة ، أن تزود الفريق العامل على الفور بقائمة ببعثات البرمجة المقبلة ومواعيد التنفيذ والموظفين المشتركين فيها .

(د) ينبغي لشعبة العمليات الصناعية أن تدرج موضوع المرأة والتنمية في الاجتماعات الاعلامية المخصصة للخبراء ، ولمديرى المشاريع بصفة خاصة . وينبغي للفريق العامل أن يعد ، لهذا الغرض ، مذكرة تدرج في المادة التي يصدرها لكل خبير المكتب القائم بالاعلام .

توصيات موجهة الى جميع الشعب

٢٠ - تقترح التوصيات العامة الموجهة الى الشعب ما يلي :

(أ) ينبغي ، عند تنظيم الاجتماعات أو الحلقات الدراسية أو برامج التدريب أو دورات التدريب الداخلية ، لفت نظر الحكومات ، ثم شعب اليونيدو عند الاقتضاء الى أهمية اشراك المرأة في تلك الأنشطة .

(ب) ينبغي كقاعدة ، أن يتضمن تقييم تلك الأنشطة اشارة خاصة الى عدد المشتركات .

(ج) ينبغي بذل جهد لضمان تمثيل المرأة في الرتب من الفئة الفنية في جميع الفروع والأقسام . وينبغي لدائرة الموظفين واللجنة الدائمة المعنية بتوظيف المرأة في الأمانة العامة والتابعة للجنة الاستشارية المشتركة أن تولي اهتماما خاصا لهذه المسألة .

Digitized by UNOG Library

توصيات موجهة الى الفروع والأقسام منفردة (و)

٢١ - تقترح التوصيات الواردة تحت هذا العنوان ما يلي :

(أ) ينبغي لقسم مراقبة التقارير الميدانية ان يزود المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعية بمعلومات وأن يستخلص منهم معلومات عن ادماج المرأة في التنمية الصناعية ، وذلك على هدى النمط السابق وضعه للموظفين الفنيين المبتدئين . وفضلا عن ذلك ، ينبغي أن يضاف بند " المرأة في التنمية " الى المبادئ التوجيهية القياسية الخاصة بجميع تقارير المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعية والموظفين الفنيين المبتدئين .

(ب) ينبغي لقسم الصناعات الهندسية أن يقارن ، في أثناء الاضطلاع بأنشطته ، المادة المتصلة بهذا الموضوع وأن يحيلها الى فرعي الدراسات القطاعية والدراسات العالمية والمفاهيمية ، آخذا في الاعتبار أن المجلس والمؤتمر العام الثالث يعتبران الصناعات الالكترونية أحد القطاعات التي سيكون لها أثر على مركز المرأة في كثير من البلدان النامية .

(ج) ينبغي لفرع الدراسات الاقليمية والقطرية أن يحاول ، عند اعداد دراسات صناعية بشأن أقل البلدان نموا ، الحصول على تفاصيل دور المرأة في عملية التصنيع في تلك البلدان . وينبغي لهذا الفرع أيضا أن يقترح على اللجنة الفرعية المعنية بالاحصاءات التابعة للجنة التنسيق الادارية تضمين جدول أعمال اجتماعاتها المقبلة بندا بشأن جمع بيانات تغطي ادماج المرأة في عملية التنمية الصناعية بمقتضى الأحكام الواردة في القرار ID/CONF.4/RES.1 (الفقرة ٨) . وفيما يتعلق بالقطاع العام ، ينبغي للفرع أن ينظر في امكانية الاضطلاع بمشروعات مشتركة مع المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية بغرض تحسين دور المرأة في المؤسسات الصناعية العامة . كذلك ينبغي مناقشة الموضوع في اجتماع فريق الخبراء المعني بدور القطاع الصناعي العام الذى سيدعوه الفرع الى الاجتماع في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ .

(د) ينبغي للجنة المشتركة بين اليونيدو والمركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية أن تنظر في أمر وضع برامج تدريبية للمرأة في ميدان المؤسسات العامة ، مع الاهتمام بصفة خاصة بالادارة . وينبغي لفرع التدريب وقسم انشاء المصانع وادارتها اعداد مقترحات لمثل هذه البرامج وتقديمها الى المركز الدولي للمؤسسات العامة في البلدان النامية .

(و) هذه التوصيات مبنية على المناقشات التي أجراها الفريق مع عدد محدود من الأقسام (أنظر الفقرة ٩ أعلاه) . ولهذا يمكن تضمين التقارير المقبلة مزيدا من التوصيات نتيجة لاجراء مناقشات أخرى .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

تعميم على المستشارين الميدانيين الأقدم للتنمية الصناعية وعلى الموظفين الفنيين المبتدئين بشأن الانشطة التنفيذية لادماج المرأة في عملية التنمية (أ)

أولا - ولاية اليونيدو

١ - جرى الاعراب في المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة الذى عقد مؤخرا في كوبنهاغن عن القلق من الأثر السلبي الذى كثيرا ما تتركه أوجه التقدم التكنولوجي على فرص توظيف المرأة وظروف معيشتها . فقد أصبح من المألوف ادخال تكنولوجيات جديدة دون النظر بدقة كافية في كامل أثرها على المرأة ، ونجم عن ذلك كثرة تنحية النساء عن أعمالهن . وقد بيّن تقييم السنوات الخمس الماضية أنه رغم حدوث تقدم في مبادرات مثل ايجاد أجهزة قومية واحكام تشريعية لتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة ، فان حالة المرأة ساءت في الواقع عموما . ويتمثل هذا غالبا في البلدان الأفقر ، ويعتقد أن الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة ساهمت في هذه الحالة . فكثيرا ما لوحظ أن نقل التكنولوجيات زاد من سوء الظروف المتعلقة بتوظيف المرأة وبصحتها . وكثيرا ما كانت هذه الحالة تتمثل في زيادة استغلال العمل الرخيص وشبه الماهر للشابات والمتزوجات . يضاف الى ذلك أن مسائل المرأة لم تدمج في صلب خطط التنمية القومية .

٢ - ويتبدى القلق ، المشار اليه أعلاه ، في كثير من التوصيات الواردة في برنامج عمل المؤتمر العالمي والتي تستهدف ضمان مشاركة المرأة على صعيد التخطيط ، وضمان اشتمال عملية ادخال التكنولوجيات الجديدة على ترتيبات متأصلة لتدريب المرأة على استخدامها ، على قدم المساواة مع الرجل . وتمشيا مع هذه الخطوط ، جعلت الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ، التي اعتمدت في ايلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، أحد أهدافها للمرأة " زيادة مشاركتها في تحليل التنمية ، وتخطيطها ، واتخاذ القرارات المتعلقة بها ، وتنفيذها ، وتقييمها ، (A/35/464 ، الفقرة ٥١) .

٣ - أما على صعيد منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، فقد أخذت مسألة ادماج المرأة في عملية التنمية تكتسب أهمية متزايدة في السنوات القليلة الماضية في مداولات مجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام لمنظمة اليونيدو . وفي حين أن اعلان وخطة عمل ليما بشأن

(أ) وزع مع مذكرة تقديم له في ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

Digitized by UNOG Library

التنمية والتعاون في الميدان الصناعي قد عززا ولاية منظمة اليونيدو في التعجيل بتصنيع البلدان النامية ، فانهما اكدا الحاجة الى ادماج المرأة واشتراكها بشكل تام في الانشطة الاجتماعية والاقتصادية ، خصوصا في عملية التنمية . وشدد قرار يتعلق بالمرأة والتصنيع اتخذه المؤتمر العام الثالث لليونيدو (وهو مرفق طيه) "على ادماج المرأة واشتراكها على جميع المستويات في عملية التنمية كشرط حيوى للتنمية المتوازنة والمنصفة" ، واكد الدور الاساسي الذى يتعين على اليونيدو أن تقوم به في ادماج المرأة في التنمية الصناعية . وقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الحالية القرار الثالث لمنظمة اليونيدو بوصفة اسهاما كبيرا في سبيل تقدم المرأة ، وطلبت تقديم تقرير عن تنفيذه في دورتها التالية .

ثانيا - المشكلة

٤ - بيدو ان هناك تناقضا بين المناشدة العاجلة التي توجهها المؤتمرات الدولية الى اليونيدو بأن تعاون البلدان النامية على ادماج المرأة في عملية التنمية ، وبين الافتقار الواضح في الاهتمام بهذا الموضوع بالذات على المستوى القطرى فيما يتعلق بأنشطة اليونيدو . والحق انه في حين راحت اليونيدو تحاول - بما لديها من موظفين محدودين وموارد محدودة - ان تستحدث بعض الانشطة في المقر ، لم ترد من البلدان النامية أى طلبات في هذا المجال بالذات . وقد يكون احد الاسباب هو الافتقار الى المعلومات على الصعيد القطرى عن ولاية اليونيدو بشأن ادماج المرأة في التنمية وقدرتها في هذا الميدان . كما قد يكون ذلك راجعا الى ان مسألة المرأة والتصنيع لم تلق تحليلا كافيا على المستوى القطرى .

٥ - ولا يضاح نوع المساعدة التي تستطيع اليونيدو أن تقدمها في هذا الميدان ، وضع الموظفون في مقر اليونيدو وعددا من المقترحات المتعلقة بالمشاريع . وقد اعتمدت البلدان النامية بعضها بعد ذلك . على انه من المثمر اكثر لو كانت المشاريع والآراء المتعلقة بادماج المرأة في عملية التنمية مستحدثة على الصعيد القطرى بناء على طلب المنتفعات المستهدفات أو بالتشاور معهن .

ثالثا - مقترحات للعمل

٦ - في حين يقترح ان يبذل موظفو البرامج والمخططون والموظفون الميدانيون التابعون لليونيدو اهتماما خاصا بالموضوع ، اظهرت محاولة لتقديم مبادىء توجيهية لوضع مشاريع بشأن ادماج المرأة في التنمية ان المشاكل تختلف من منطقة لاخرى ومن بلد لآخر ؛ وهكذا يصعب تقديم صورة مبدئية للاستعمال العام . على انه ينبغي مراعاة النقاط التالية :

Digitized by UNOG Library

(أ) في ميدان التصنيع ، ينبغي ان تكون المشاريع الموجهة الى المرأة بالتحديد هي الاستثناء ، حيث اننا نتناول مسألة ادماج المرأة في التنمية — وليس فصلها عنها . على أنه يوصي بشدة بالأخذ بهذه الاستثناءات في حالات مثل :

— رفع مستوى التكنولوجيات في القطاعات أو القطاعات الفرعية التي يشتد فيها اشتراك المرأة . ويستحق الامر تسمية هذه " مشاريع المرأة " لضمان عدم ابعاد المرأة عن ميدان الانتاج بسبب ادخال تكنولوجيات جديدة . وينطبق هذا بالذات على المناطق الريفية .

— تدريب المرأة على المستويات الوسيطة والادارية في صناعات محددة يكثر فيها عنصر المرأة على المستويات الدنيا ، مثل صناعات الالكترونيات ، والمستحضرات الصيدلية ، وتصنيع الأغذية ، والمنسوجات .

— تشجيع قيام المرأة بانشاء المشروعات حيثما توفرت الامكانات فعلا . وسيكون دعم مبادرة المرأة لاستحداث وحدات صناعية صغيرة في ميادين تقوم فيها اصلا بدور هام كان خطوة هامة نحو تعزيز اشتراك المرأة في التنمية الصناعية . فمن شأن ذلك ليس فقط زيادة فرص توظيف المرأة ، وانما ايضا رفع المرأة الى حد ما الى مستوى اتخاذ القرارات واشراكها في الانشطة التي تعود عليها وعلى اسرتها بالنفع المباشر .

(ب) للنهوض بقضية المرأة وادماجها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، يلزم وجود موقف مستنير من حاجاتها خلال وضع وتقييم جميع المشاريع الانمائية على الصعيد القومي والصعيد الاقليمي والصعيد الاقاليمي . ومن الممكن أن تؤثر معظم مشاريع اليونيدو ، ان لم تكن كلها ، على ادماج المرأة في التنمية اذا روعيت الاسئلة التالية وغيرها في مرحلة وضع التصميم والتقييم لكل مشروع :

— هل تشترك المرأة في تخطيط المشروع وتصميمه ؟

— هل استشيرت لهذا الغرض المنظمة القومية أو المؤسسة القومية المنشأة للعناية بمصالح المرأة ؟

— هل يعود المشروع على المرأة بنفع مباشر أو غير مباشر ؟

— هل يرجح أن يكون للمشروع أثر سلبي على المرأة ؟ واذا كان الأمر كذلك ، فكيف يمكن تحسين المشروع لاستبعاد مثل هذا الأثر ؟

— كيف تستطيع المرأة الاشتراك في تنفيذ هذا المشروع ؟

Digitized by UNOG Library

— هل يمكن تخصيص جزء هام من المكون التدريبي للمرأة في حالة وجود مثل هذا المكوّن ؟

— اذا كان هدف المشروع هو زيادة فرص التوظيف للمرأة ، فهل هناك هياكل أساسية اجتماعية ومؤسسية مناسبة تتيح الاشتراك الفعال للمرأة دون اثقال مهامها اليومية اكثر مما ينبغي ؟

(ج) بالاضافة الى ماتقدم ، يلزم الحصول على ايضاح فورى للاسئلة التالية في البلدان الواقعة في نطاق اختصاصكم :

(١) ماهي العقبات/العراقيل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية التي تواجه اشتراك المرأة في التنمية الصناعية ؟

(٢) أية عقبات من هذه تعمل على استبعادها كليا أو جزئيا عن طريق (أ) المشاريع التي تنفذها اليونيدو (ب) وسائل اخرى باشتراك اليونيدو ؟

(٣) ماهي الصلات المحتملة بين اليونيدو وعمل الوكالات الاخرى في هذا الميدان ؟

(٤) على اساس ما تقدم من تحليل ، ما هي "تصورات" المشاريع أو الآراء الأخرى التي يمكن اقتراحها :

'١' في اطار المشاريع الجارية (التي ستناقش مع الجهات القومية المقابلة ومع مديرى المشاريع) ؟

'٢' بالنسبة لدورة البرمجة القطرية الثالثة في الفترة ١٩٨٢ — ١٩٨٦ (التي ستناقش مع الوزراء ، مثل التخطيط ، والتنمية الريفية ، والشؤون الاجتماعية ، وما الى ذلك ، فضلا عن المنظمات النسائية القومية) ؟

ويجب ان يكون مفهوما ان هذا ليس طلبا باجراء دراسة متعمقة لحالة المرأة ، وانما هو طلب للحصول على المعلومات والمقترحات المتصلة بذلك من واقع البيانات المتاحة ، بالاتصال بالسلطات المحلية المعنية من اجل وضع اساس سليم لانشطة اليونيدو في هذا المجال .

Digitized by UNOG Library